



السبت ٢٢ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ - 9 مايو 2026 م

## أخبار النافذة

لا يوجد تدريب كافي.. حكومة السيسي تفتح بابًا جديدًا لتخريب صحة المصريين عبر الإفراط في التوسع العشوائي بكليات الطب صوامع القمح تحت نريف المديونيات.. 143 مليون حنیه دون تحصيل ومخالفات وخسائر وفساد دون حساب فرض حديد بمليار دولار بضمآن بريطاني تُوسّع فاتورة الديون تحت ستار إصلاح القطاع الخاص 40.3 مليار دولار قروض خليجة تكشف ارتهان القاهرة للدائنين وإنقاذ الفشل بالاستدانة الصيدليات السجاية.. سوق دواء مجهول بفضح غياب الرقابة ويترك المرضى فريسة للغش 5700 أسرة محرومة من التموين بسبب الكهرباء.. حكومة تعاقب الفقراء مرتين وتتركهم بلا دعم 380 طن أسمدة ومسدات مغشوشة في الشرقية تكشف انهيار الرقابة على غذاء المصريين 109 ملايين نسمة.. حكومة السيسي تواجه زيادة السكان بتحميل المصريين فاتورة الإخفاقات

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحریات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميدیا

الرئيسية « تقارير

لا يوجد تدريب كافي.. حكومة السيسي تفتح بابًا جديدًا لتخريب صحة المصريين عبر الإفراط في التوسع العشوائي بكليات الطب





السبت 9 مايو 2026 09:00 م

حذر نقيب أطباء مصر أسامة عبدالحى، السبت 9 مايو 2026، خلال احتفال يوم الطبيب الـ48 في دار الحكمة بالقاهرة، من التوسع العشوائي في إنشاء كليات الطب دون مستشفيات جامعية مؤهلة أو فرص تدريب كافية، بما يهدد جودة الأطباء الجدد والمنظومة الصحية.

يكشف التحذير أزمة حكومية أوسع من عدد الكليات، لأن الدولة التي توسع التعليم الطبي بلا تدريب عملي تضع المريض المصري في مواجهة طبيب شاب لم يحصل على حقه في التأهيل، وتحول سنوات الدراسة إلى أرقام قبول لا تصنع خدمة صحية آمنة.

### توسع عشوائي يسبق المستشفيات والتدريب

قال عبدالحى إن الأطباء يشعرون بقلق شديد من توسع كليات الطب بالطريقة نفسها التي حدثت سابقًا في كليات الأسنان والصيدلة، لأن الحكومة تفتح أبواب الدراسة قبل أن تضمن سريرًا تدريبًا كافيًا أو مشرفًا طبيًا حاضرًا أو مستشفى جامعيًا قادرًا على التعليم العملي.

ويعني هذا التحذير أن الأزمة لا تقف عند مبنى جديد أو لافتة كلية جديدة، بل تمتد إلى قلب التعليم الطبي، حيث يحتاج طالب الطب إلى مريض حقيقي وتدريب إكلينيكي منتظم وعضو هيئة تدريس قادر على المتابعة، لا إلى قاعات نظرية مزدحمة وشهادات بلا كفاءة.

وأكدت الطيبة والنقابية منى مينا في مواقف سابقة أن ضعف الإمكانيات داخل المستشفيات الحكومية وقلة الأطباء وكثرة المرضى تضع الطبيب تحت ضغط مهني وإنساني كبير، وتوضح هذه الرؤية أن أي توسع في التعليم الطبي بلا تمويل وتدريب سيضعف الأزمة بدل أن يعالج نقص الأطباء.

لذلك يصح إعلان الحكومة عن كليات جديدة بلا خطة تدريب معلنة ضررًا مباشرًا في حق المريض، لأن الطبيب الذي يتخرج من نظام ضعيف التدريب سيواجه أقسام الطوارئ والعيادات والوحدات الصحية بمهارة ناقصة، بينما يدفع المواطن ثمن الخلل من صحته لا من جيب المسؤول.

### أطباء الامتياز بين العمل الخطر وغياب التأمين

أشار نقيب الأطباء إلى أزمة أطباء الامتياز الذين يعملون داخل المستشفيات ويحتكون بالمرضى يوميًا دون مظلة تأمينية شاملة، رغم أن هذه المرحلة تمثل أول تماس حقيقي بين الطالب والمهنة، وتكشف الفجوة بين خطاب الحكومة عن تطوير الصحة وواقع الشباب داخل العنابر.

وتزيد خطورة هذه الفجوة لأن طبيب الامتياز لا يتلقى تدريبًا هادئًا داخل بيئة محمية، بل يدخل مستشفى يعاني من ضغط مرضى ونقص أدوات وتوتر إداري، ثم تطالبه الدولة بالمسؤولية المهنية قبل أن تمنحه حقه في الحماية والتأمين والتعليم المنتظم.

وطالب الدكتور رشوان شعبان، في سياقات نقابية سابقة، بضم أطباء الامتياز إلى مظلة الرعاية والحماية، وتخدم هذه المطالبة صلب الأزمة الحالية لأنها تنقل النقاش من مجاملة احتفالية إلى حق مهني واضح لطبيب شاب يعمل فعليًا داخل منشأة صحية ويتحمل مخاطرها.

ومن هنا تظهر مسؤولية الحكومة بوضوح، لأن الدولة التي توسع أعداد طلاب الطب ثم تترك أطباء الامتياز بلا حماية كافية تصنع حلقة ضعف مزدوجة، طالب لا يتدرب كما يجب وطبيب شاب لا يشعر بالأمان، ثم مستشفى يستقبل المواطنين بمنظومة مستنزفة من داخلها.

## المسؤولية الطبية لا تكفي مع بيئة طاردة

وصف عبدالحى قانون المسؤولية الطبية بأنه خطوة مهمة لتنظيم العلاقة بين الطبيب والمريض وحماية الطواقم الطبية أثناء العمل، لكن قيمة القانون سيتظل محدودة إذا ظل الطبيب يواجه نقص التدريب وضعف الأجور والاعتداءات والضغط الإداري داخل منشآت لا توفر شروط ممارسة آمنة.

وربط الدكتور أحمد حسين، عضو مجلس نقابة الأطباء، في تصريحات سابقة، بين غياب الحماية القانونية وهجرة الأطباء، مؤكدًا أن بيئة العمل التي لا تحفظ حقوق الطبيب تدفعه إلى ترك الخدمة أو السفر، وتكشف هذه الرؤية أن القانون لا ينجح وحده دون إصلاح شامل للمنظومة.

كما أثار الجدل حول قانون المسؤولية الطبية مخاوف مهنية واسعة، لأن الأطباء يريدون تمييزًا واضحًا بين الخطأ الطبي والمضاعفات الواردة والإهمال الحقيقي، بينما تحتاج المنظومة إلى تمويل وتدريب وعدالة في المساءلة، لا إلى قانون يستخدم الطبيب كحلقة أضعف أمام غضب المرضى.

وفي المقابل، حاول عبدالحى استدعاء إنجازات القطاع الطبي في مواجهة التهاب الكبد سي وجائحة كورونا، لكن هذه الإشادة لا تلغي جوهر التحذير، لأن نجاح الأطباء في أزمت سابقة جاء رغم ضعف الإمكانيات لا بسبب سياسة حكومية عادلة تحميهم وتضمن تدريب الأجيال الجديدة.

وتكتمل الصورة مع هجرة الأطباء إلى الخارج، حيث تحولت بيئة العمل في مصر إلى عامل طرد مهني، فضعف الرواتب وتراكم الاعتداءات ونقص التدريب والحماية يدفع الكفاءات إلى المغادرة، بينما ترد الحكومة بفتح كليات جديدة بدل إصلاح المستشفيات التي يهرب منها الأطباء.

ولهذا لا تبدو أزمة كليات الطب ملقًا تعليميًا منفصلًا، بل تبدو جزءًا من إدارة حكومية تتعامل مع الصحة بالأرقام لا بالجودة، وتستبدل بناء الطبيب بتكثير الخريجين، ثم تترك المريض والطبيب الشاب داخل مستشفى مزدحم يفصح نتائج القرار بعد سنوات.

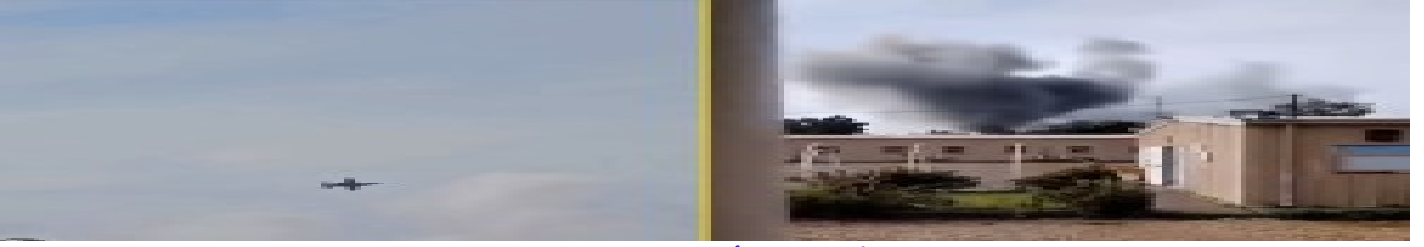
وتبقى الخلاصة أن تحذير نقيب الأطباء يضع الحكومة أمام اتهام مباشر، لأن التوسع في كليات الطب دون تدريب وتأمين وحماية قانونية حقيقية ليس تطويرًا للتعليم ولا علاجًا لنقص الأطباء، بل مخاطرة منظمة بصحة المصريين وبمستقبل مهنة لا تحتمل مزيدًا من الاستنزاف.

## اخبار المحافظات



بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أتوبس بطريق الصعيد الحر بالمنيا  
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

## اخبار المحافظات



[الدفاع العراقية: استشهاد 7 من مقاتلينا وإصابة 13 بالأسلحة الغارات الأمريكية](#)  
الأربعاء 25 مارس 2026 04:00 م

## مقالات متعلقة

[ق فارملا عطا قدض تاغلابى لإ قلعم ربوطه غورشم نم ..ريجهه مطخمو يريخ ف قون يه "يابطبط ف قو" لينم](#)

[مينيل "وقف طبطباي" بين وقف خيرى ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق](#)  
[طاسولا قرشلا؛ ضرلا يه ف "ليئارسا ق" لودن لاداجت يه باكا هك يامو نويسلراك ركاة || اتسو بن طنشاو](#)

[واشنطن بوست || تاكر كارلسون ومايك هاكابي يتجادلان حول "حق إسرائيل" في الأرض بالشرق الأوسط](#)  
[ندرلاو رصمو ايكرتو ليئارسا نيه تاقلعلا عيبطة لة يكرما طاسو || تونرحأ توعيدو](#)

[يدعوت أحرنوت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن](#)  
[؟ رصمت لاق اذام .. ليئارسا يه يكرما لا ريفسلا تا حيرصة نم عيرع بضعة جوم .."تارفلأى لإ لينلا نم"](#)

["من النيل إلى الفرات" .. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل.. ماذا قالت مصر؟](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرية](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [e](#)

- 
- 
- 

إشترك

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026